

**تصريح لنائب وزير الخارجية الأميركي، ريتشارد أرميتج،
يعتبر فيه خطة فك الارتباط فرصة تاريخية للفلسطينيين
واشنطن، 2004/4/17* [مقتطفات]**

[.....]

وأوضح أرميتج رداً على أحد الأسئلة حول ما وصف بتبدل في السياسة الأميركية تجاه عملية السلام الإسرائيلية. الفلسطينية، أن من حق كل فرد أن يفسر التصريحات الرسمية الأخيرة كما يشاء، لكن "رأينا هو أن هذه فرصة تاريخية تتخلى فيها إسرائيل لأول مرة عن مستوطنات، ومن الواضح أن هذه المستوطنات ستؤول إلى الفلسطينيين" وسيصبح للفلسطينيين جارة عربية مما "تأمل وندعو أن يؤدي إلى تبادل تجاري واسع وإلى غير ذلك من الأمور".

واستشهد أرميتج في لقاء صحفي له مع ممثلين من وسائل الإعلام العربية ومن دول الائتلاف يوم الخميس 15 نيسان/ أبريل، بما أشار إليه الرئيس بوش أخيراً من أن "الحقائق على الأرض قد تغيرت قليلاً من عام 1949" وقال إن جميع المعنيين بعملية السلام الإسرائيلية. الفلسطينية قد أدركوا خلال السنوات العديدة الماضية، "وأقروا ولو ضمناً على الأقل أن الحقائق تغيرت قليلاً على الأرض منذ 1949 كما تغير السكان".

وأضاف أرميتج قوله "إن ما نريده أن لا يحدث هو أن يفوت الشعب الفلسطيني ما قد يكون فرصة تاريخية تعني التخلي الحقيقي عن مستوطنات إسرائيلية. لا نريد للشعب الفلسطيني أن يضيع فرصة أخرى للتقدم خطوة إلى الأمام نحو إقامة دولته الخاصة." وأشار إلى أن من المفروض أن يتم ذلك خلال عام. وأكد نائب وزير الخارجية أن الولايات المتحدة لم تهدف في تصريحات مسؤوليها الأخيرة إلى أن تقرر سلفاً الحدود بين إسرائيل والفلسطينيين وحق اللاجئين في العودة أو أن تهب إسرائيل أرضاً لا تملكها، مشيراً إلى أن هذه القضايا "ينبغي أن تحل بالاتفاق المتبادل بين الأطراف المعنية".

[.....]

* المصدر: <http://usinfo.state.gov/arabic/0417armi.htm>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx